و اقع جودة التعليم في ظل انتشار ظاهرة الغش

The reality of the quality of education in light of the spread of the phenomenon of cheating

زقندري حورية

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة zeguendri.ho@gmail.com

بوزوران سعيدة

جامعة يحي فارس المدية drbouzouranyasser@gmail.com

الملخص:

النجاح غاية سامية يسعى الإنسان لبلوغها سواء ببذل الجهد اللازم لذلك أو بإتباع طرق ملتوية للوصول إلى أهدافه، ومنها الغش والتحايل على الغير، فقد نهانا رسولنا الكريم ﷺ عن هذه الظاهرة بقوله "من غشنا فليس منّا، لمّا لها من عواقب وخيمة على الفرد والمجتمع، حيث عرفت هذه الظاهرة انتشارا واسعا في جميع مجالات الحياة، وباتت تشكل عائقا أمام النزاهة والشفافية، خصوصا إذا تعلق الأمر بالجانب العلمي وجودة في التعليم،وباعتبار التعليم بجميع مستوياته و مراحله الركيزة و الدعامة الأساسية لخلق جيل صالح و منه بناء مجتمع قائم على أسس صحيحة. فنحن سنحاول من خلال هذه المداخلة التعرف على أهم الأسباب التي أدّت لاستفحال هذه الظاهرة في الوسط التعليمي، وسبل الحدّ منها للوصول إلى جودة في التعليم.

الكلمات المفتاحية: التعليم، جودة التعليم، ظاهرة الغش.

Abstract:

Success is a lofty goal that a person seeks to achieve, whether by making the necessary effort for that or by following devious ways to reach his goals, including cheating and deceiving others. Our Noble Messenger, may God's prayers and peace be upon him, forbade this phenomenon by saying, "He who deceives us is not one of us," because of its dire consequences for the individual and society. Where this phenomenon has been known to spread widely in all areas of life, and has become an obstacle to integrity and transparency, especially when it comes to the scientific aspect and quality in education, and considering education at all levels and stages the foundation and mainstay for creating a good generation and from it building a society based on sound foundations.. Through this intervention, we will try to identify the most important reasons that led to the exacerbation of this phenomenon in the educational environment, and ways to reduce them to achieve quality education.

Keywords: education, quality of education, the phenomenon of cheating.

مقدمة :

في مجرى التغيرات الكثيرة التي مرت بها الجزائر بعد الاستقلال مباشرة والذي جاء ليطرح التعليم كشعار بتجديد القوى الذاتية من أجل التقدم والتطور والنمو، ومن أجل تطوير الإنسان ورفع مستواه الثقافي والعلمي، بناءا على ذلك اهتمت الدولة في بداية الأمر بالتركيز الكمي للتعليم، فعمدت على فتح المدارس الابتدائية للأطفال كخطوة أولى في نشر التعليم والمعرفة ثم تلا ذلك إنجازات أخرى تتعلق بإصلاح التعليم أهمها القرار القاضي بإلزامية التعليم وذلك كخطوة أخرى على طريق التحرك نحو تعميمه وإصلاحه، ولقد تفاعلت عملية التربية والتعليم مع التغيرات والتحولات الحاصلة في المجتمع، فكانت تحاول أن تستجيب وتتكيف معها لذا أصبحت الحاجة ماسة إلى إعادة النظر في أساليب ومناهج التعليم ومحتواه التي لم يكن تطورها دائما منسجما مع الحاجات الحقيقية لتطور المجتمع وعليه كان من اللازم العمل على تغيير المفاهيم التقليدية والقديمة تدريجيا لتحل محلها مفاهيم ديناميكية متحررة تتمكن من وضع معايير جديدة تتناسب وتنسجم مع جميع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والإيديولوجية التي طرأت على المجتمع الجزائري، (فاتحي، 2016-2015، ص أ .(

وتشغل الجودة مكانة جوهرية في عملية التعليم، لأنها تؤثر في ما يتعلمه الطلاب وفي مدي استيعابهم لما يتعلمونه،وفي المنافع التي يستمدونها من التعليم، إن السعي لتمكين الطلاب من إحراز نتائج تعليمية مقبولة واكتساب القيم والمهارات التي تساعدهم على القيام بدور ايجابي في مجتمعاتهم، هو موضوع يندرج في إطار سياسات العامة التي تهم كل البلدان تقريبا.

ونظرا لأهمية التعليم وكثرة متطلبات الحصول على الشهادات العلمية وضعف الدافع للجد والاجتهاد يتوجه بعض الطلبة نحو التزوير والخداع للحصول على نتائج مرتفعة مما يولد منافسة غير شريفة وعليه تعد ظاهرة الغش من أخطر الظواهر التي يواجهها التعليم وأوسعها تأثيرا في حياة الطلبة، فانخفاض المستوى التحصيلي للطلبة، ورغبتهم في الحصول على درجات مرتفعة، وعدم التركيز أثناء المحاضرات والاتكالية والتكاسل وعدم الاستعداد الجيد للاختبارات والتهاون في تطبيق عقوبة الغش بالإضافة إلى ضعف الوازع الديني، جميعها أسباب رئيسية في انتشار هذه الظاهرة لدى الطلبة، (القواسمة، 2019، ص 44.(

كما أشارت العديد من الدراسات إلى أن الغش ظاهرة خطيرة وذات آثار سلبية على المجتمعات، ومن الصعب إلقاء اللوم كله على المتعلم عندما يلجأ إلى الغش بل البيئة التربوية تتحمل كذلك نصيبا من النقد لأن المجتمع التربوي السليم هو المجتمع القادر على ضبط الفصل وإثراء وتعليم وتدريب المتعلم كيف يؤدي دوره بشكل لائق ونسعى من خلال هذا البحث إلى استطلاع تحليل ظاهرة الغش بغية معرفة أسبابها وأثارها وصولا إلى سبل تقليصها وتحقيق الجودة في التعليم.

-1تحديد المفاهيم والمصطلحات:

-1-1مفهوم الجودة: من الفعل الثلاثي جاد ومصدره جودة بمعنى صار جيدا، ويقال جاد العمل فهو جيد، وجاد الرجل أتى بالجيد من قول أو عمل (الحريري، 2010، ص 191.(

وبناءًا على أهداف الجودة فقد وضعت المنظمة العالمية للتقييس مفهوما لها بأنها مجموعة من الصفات والخصائص التي تتمتع بها سلعة أو خدمة ما تؤدي إلى إمكانية تحقيق رغبات معلنة أو مفترضة ضمنيا.(nassima, 2004, p. 13)

-1-1-1الجودة لغة: هي "التوجه نحو الكمال والتميز والكفاءة والفعالية والامتياز والتميز والإبداع الدائم (التميمي، 2008، ص 13.(

-1-2-1التعريف الإجرائي للجودة: هي عملية متكاملة تشارك فيها كل عناصر العملية التعليمية الطلاب، الأساتذة، العمال المباني المناهج... الخ، لتحقق منتج نوعي خاضع للمواصفات العالمية التنافسية من جهة ويتوافق مع حاجات المجتمع من جهة ثانية.

-3 -1التعليم: في موسوعة المعارف التّربوية مفاده أنّه: "ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلّم، ويتطلّب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل، وتسمى هذه العملية بالاتصال"، ونتيجة لأن التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجّددة، فإن الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التّعليمية، ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتّكنولوجية من العوامل المهّمة في زيادة فعالية عملية الاتصال(2007، ص 1082.(

-1-3-1التعريف الإجرائي للتعليم: كل المعارف التّي يتحصل عليها طالب العلم في مختلف المستويات التعليمية في جميع التخصصات من قبل مختلف المؤّسسات التعليمية عمومية كانت أو خاصة، لسد حاجات المجتمع، والعمل على تحقيق الجودة في التعليم.

-4-1مفهوم جودة التعليم: يتعلّق مفهوم الجودة في التّعليم بكافة الّسمات والخواص التّي تتعلّق بالمجال التّعليمي والتّي تظهر مدى التفّوق والإنجاز للنتائج المراد تحقيقها، وهي ترجمة احتياجات توقعات الطلاب إلي خصائص محّددة تكون أساساً لتعميم الخدمة التّعليمية وتقديمها للطّلاب بما يوافق تطلّعاته (العاجز و جميل، 2005، ص 105.(

.ويعّرفها بعض الباحثين بأّنها: "مجموعة من الأنشطة المهارات التّي يقوم بها المسئولون لتسيير شؤون التعليم، التي تشمل التخطيط للجودة وتنفيذها وتقويمها وتحسينها في كافة مجالات العملية التّعليمية."

ويرى آخرون أن جودة التّعليم هي: "التّحسين المستمّر لعمليات الإدارة التربوية أو المدرسية، وذلك بمراجعتها وتحليلها والبحث عن الوسائل والطرق لرفع مستوى الأداء والإنتاجية بالمؤسسة التعليمية، وتقليل الوقت اللازم لإنجاز العملية التعليمية، باستبعاد المهام عديمة الفائدة وغير الضرورية للطالب، مما يؤدي إلى تخفيض التكلفة ورفع مستوى الجودة (أخليف، 2010، ص 05.(

-1-4-1المفهوم الإجرائي لجودة التعليم: جودة التعليم يُقصد بها مجموعة المعايير والإجراءات والقرارات التي يهدف تنفيذها إلى تحسين البيئة التعليميّة، بحيث تشمل هذه المعايير المؤسسات التعليميّة بأطرها وأشكالها المختلفة، والهيئة التدريسيّة والإداريّة وأحوال الموظفين الذين لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمنظومة التعليميّ.

-5-1مفهوم الغش: عرفه بطرس حافظ بطرس:

الغش أو التزوير من العادات التي تظهر لدى الأطفال والراشدين الذكور والإناث على حد السواء و إظهار حقائق الأمور شكل غير حقيقي بغرض الوصول إلى غاية معينة أو تغطية العجز أو التقصير أو الإهمال وتبدأ هذه العادة عند الطفل في وقت مبكر وتلازمه في المنزل أو المدرسة وغالبا ما يحقق الطفل بهذا الأسلوب مكاسب مؤقتة (بطرس، 2008، ص 469)

وتعرفه رافدة عمر الحريري وزهرة بن رجب: إذ الغش في الامتحان: هو مشكلة المجتمع الذي يتقبل حصول الفرد على المكانة من غير مجهود فمشكلة الغش هي مشكلة اجتماعية على كافة المستويات، والحل الأنجع لها هو تغيير نظرة المجتمع إلى قيمة العمل واستحكام الضمير الداخلي بدلا من المراقبة الخارجية والتأكيد على أنها ليست غاية كما يظن البعض لكنها وسيلة الوصول إلى هدف أو أهداف معينة والامتحانات ما هي إلا وسيلة من وسائل التقويم لا تقويم المتعلم فحسب، بل تقويم عمل المدرس داخل حجرة الدراسة وتقويم المنهج والوسائل وكل ما يتعلق بالعملية التربوية ككل (عمر الحريري و بن رجب، 2008، ص 11.(

-1-5-1التعريف الإجرائي للغش: هو سلوك لا أخلاقي يتنافى مع قيم المجتمع، تحكمه مجموعة من الدوافع والحاجات حيث يحاول الطالب بمختلف الوسائل والطرق الوصول إلى نتيجة واحدة وأخذ نجاح غير مستحق.

-2معايير جودة التعليم وآلياتها:

-1-2معايير جودة التعليم: تختلف معايير الجودة من مؤسسة لأخرى، إلّا أنها تلتقي في كثير من المبادئ والمرتكزات الأساسيّة والتي تهدف جميعها إلى إخراج المنتج النهائي، وهو الطالب الذي يحمل كافة المهارات التي تقوم على التفكير والبحث والنقد والتحليل والشخصيّة القويّة والقدرة عن التعبير عن الرأي، لتلبية احتياجات سوق العمل والمجتمع كذلك، ولتحقيق ذلك لا بدّ من تحقيق معايير الجودة في التعليم وهي:

جودة المقررات الدراسيّة والمناهج العلميّة.

جودة الأطر التربويّة والتعليميّة والإداريّة.

جودة البنية التحتيّة والمرافق العامة.

نتائج التحصيل العلمي.

التحسين المستمر.

-1-1-2آليات تحقيق جودة التعليم: تتحقق جودة التعليم بالعديد من الإجراءات والطرق ومنها:

تغيير المناهج العلميّة والمقررات الدراسيّة، وإدراج مناهج جديدة تهدف إلى إخراج جيل مفكّر وباحث ومثقف ووائق بنفسه وقوي الشخصيّة وقادر على التعبير عن رأيه بقوة، وبعيداً عن الضعف والجمود الناتج عن أساليب التعليم القديمة القائمة على الحفظ والتلقين، كما يجب على هذه المناهج اعتماد أسلوب التعدد والتنوّع في الأسلوب التعليميّ بعيداً عن الأحاديّة في التعليم، وكذلك إتباع سياسة جودة المعلومة المقدمة،بدلاً من كميّة المعلومات المطروحة.

تحسين التعليم في المدن والقرى على حدٍ سواء؛ ليتسنّى للجميع الحصول على فرصة التعليم الجيّد، ويشمل ذلك توفير البنية التحتيّة الجيدة ودعمها بكل الوسائل اللازمة لتحقيق الجودة المطلوبة للعناية بالموارد البشريّة، ويشمل ذلك العناية بشكلٍ كبير بالكادر التعليمي وتوفير كافة احتياجاته ومطالبه، مثل العائد المادي، وظروف العمل الجيدة بالإضافة إلى توفير كافة المستلزمات الضروريّة لهذا الكادر لمساعدته على تحقيق مفهوم جودة التعليم.

إتباع أسلوب الحكمة واللامركزيّة في الإدارة التعليميّة، بحيث يتم توزيع المهام الإداريّة الخاصة بالعمليّة التعليميّة على الأقسام الإداريّة وإناطة كل قسم بتحقيق الأهداف المرجوة، بعيداً عن أسلوب التحكم والتدخل في كل كبيرة وصغيرة بما يخص المؤسسة التعليميّة.

توفير المال الكافي بما يحقق الجودة في كافة مرافق المؤسسة التعليميّة، ويشمل ذلك توفير الأدوات والوسائل التكنولوجيّة الحديثة بما ينهض بالتعليم على أعلى مستوياته والحفاظ على هذه المواد وترشيد استخدامها قدر الإمكان.

دراسة التجارب السابقة والناجحة في مجال تحقيق الجودة في التعليم بما في ذلك التجارب الأجنبيّة، ومحاولة التعلّم منها قدر الإمكان (https://mawdoo3.com/, 2022).وأخذ كل ما من شأنه تحقيق الرقي في المستوى التعليمي.

-3أسباب استفحال ظاهرة الغش في الوسط التعليمي: قد حاول الباحثون في دراساتهم الإجابة على السؤال التالي: لماذا يجنح الطلاب إلى الغش؟ ترى الدراسة أن ثمة أسباب متنوعة لذلك الفعل ومن بين الأسباب المذكورة: الخوف من الفشل والرغبة في تحقيق درجة أفضل وضغط من الآخرين لتحقيق النجاح في الدراسة وتدني مستوى الكفاءة والمنافسة. ،وهناك مجموعة من العوامل الثقافية مرتبطة بالمؤسسة التعليمية، حيث أن أداءها الفعلي يساهم أيضا في عدم النزاهة الأكاديمية في الفصول الدراسية حيث لا تقوم المؤسسة التعليمية بالوظيفة المناط بها.

أكدت الدراسة على دور المعلمين في إجراء تغييرات مهمة من شأنها أن تقلل من حالات عدم النزاهة الأكاديمية في الصفوف التعليمية عبر تغيير وسائل التدريس وغيرها وكلها تتطلب يقظة المعلم وإزالة جميع فرص الغش وتطبيق اللوائح المتعلقة بذلك وعلى رأسها إزالة الدوافع التي تساعد الطالب على عدم الأمانة.

توصلت الدراسة بأنه يتعين على المعلمين معرفة طرق الغش لتقليل الفرص المؤدية لذلك(Strom, & Strom ,2007) ، ناقشت الدراسة موضوع الحد من الغش وبدأ الباحثان بالسؤال التالي: لماذا الطلاب في جميع الأعمار يمارسون الغش؟ أوضحت الدراسة أن هناك عدة أسباب لهذه الظاهرة منها أسباب ذاتية ترجع إلى عدم الأمانة وضعف الأخلاق الحميدة عند بعض الطلاب في الدراسة وكذلك هناك أسباب ترجع إلى صعوبة الواجبات المدرسية، وناقش الباحثان أن من أساليب الغش عند الطلاب استخدام مواقع الانترنت بلا أمانة علمية .

أكدت الدراسة على أن المعلم مسئول عن تدنيٍ أخلاقيات طلابه خاصة عندما يتجاهل أخطاء الطلاب، وخلص الباحثان إلى أهمية التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور للحد من هذه الظاهرة وكذلك مد جسور التواصل بين البيت والإدارة المدرسية لطرح آليات في التعامل مع مشكلة الغش والتأكيد على أهمية الأمانة في الحياة العلمية والعملية وأخيرا إقامة الندوات والدورات التدريبية لأولياء الأمور لمناقشة أسباب هذه الظاهرة وسبل علاجها وكذلك تكثيف الحوارات الهادفة مع الأبناء حول أهمية الأمانة والثقة والنضج السليم (الكندري، 2010، ص 13.(

إن التعليم اليوم هو التعليم الذي ينمي مهارات حل المشكلات والفكر النقدي والإبداعي ولكننا لا زلنا للأسف نضع الاختبارات التقليدية القائمة على قياس المعلومات فأصبح التلقين المحك الأول لمعرفة جودة التعليم (الكندري، 2010، ص 16.(

والغش فعل مكتسب وليس فطري أي يتعلمه الفرد التلميذ من البيئة التي يعيش و يزاول نشاطه فيها نتيجة للعديد من العوامل أو الأسباب حيث تؤكد الدراسات المتعددة التي أجريت في هذا الشأن بأن هذه الأسباب ترجع إلى عوامل أسرية، وبعضها الآخر إلى التلميذ نفسه أي شخصيته وقدراته واتجاهاته والبعض الثالث يرجع إلى العوامل التربوية والتعليمية داخل المدرسة مثل طبيعة المنهج الدراسي المقرر على التلميذ والنظام المدرسي السائد، وكفاءة المعلم وظروف الاختبارات كما توجد أسباب أخرى تساهم في دفع التلميذ نحو سلوك الغش وهي الأسباب تتعلق بالوضع الاجتماعي والاقتصادي للتلميذ (مشعان، 2005، ص 21.(

يضطر التلميذ إلى اللجوء إليها لسبب أو لأخر تحت شعار الغاية تبرر الوسيلة، ويفسر أيضا على انه استجابة تجنيدية يحاول التلميذ عن طريقها تخفيف الضغط الذي يواجهه كي يتجنب الفشل في الامتحانات في حين يرجعه الباحث محمد إلى العوامل التالية:

عوامل مرتبطة بالمستوى الأخلاقي للمتعلمين وأخرى مرتبطة بطبيعة النظام التعليمي تحولت الامتحانات هدفا في حد ذاتها وليست وسيلة للنجاح والتفوق عند الكثير. كثرة المواد وصعوبة ارتباطها بالواقع المعاش، أدى للجوء التلميذ إلى سلوك الغش (الشهب، 2000، ص 117.(

وأكدت لطيفة حسين الكندري من خلال دراسة "ردادي" إن العوامل المرتبطة بظاهرة الغش لدى طلاب الجامعة تتمثل في:

عدم معرفة الطرق الصحيحة للمذاكرة

اعتماد الاختبارات الموضوعية فقط

صعوبة المقرر

الخوف من الرسوب

ضغوط الوالدين

عدم توفر الجو المناسب للمذاكرة.

وذكرت مدى تأثير التطور التكنولوجي على تطور الظاهرة والتي تبين أن وتيرة الغش في الفصول الدراسية غدت وتيرة متنامية وفي زيادة متسارعة، فيها الكثير من الإبداع، مستخدمة الأسلوب السلبي للانترنت والتلاعب بالمعلومات وسرقة الفقرات في حل الواجبات المدرسية فقد تضاعفت فرص الغش وتنوعت أساليبه في الوصول إلى المعلومات، وأصبحت أكثر سهولة من قبل 10 سنوات (الكندري، 2010، ص 25.(

إضافة إلى الأسباب التالية

-1-3أسباب معرفية:

إعطاء المتعلم حكما بضعف قدراته العقلية. الإدراك الخاطئ للمتعلم لسلوك الغش في عدم قدرة المتعلم على تنظيم وقته واستعماله بشكل مفيد وبناء.

إعطاء المتعلم حكما بضعف قدراته العقلية .

-2-3أسباب نفسية:

عدم الرغبة في الدراسة.

الملل من الدراسة.

الخوف من المدرسة .

ضعف الاستعداد والتهيؤ قبل إجراء الامتحانات.

الخوف من الرسوب في الدراسة.

عدم التحكم في نسبة درجة القلق من الامتحانات.

الخوف من العقاب الأسري (التوقيف الدراسي) من طرف الأولياء وخصوصا عند الإناث.

-3-3أسباب سلوكية :

عدم معرفة المتعلم بالجزاء والعقاب في الدنيا والآخرة من جراء عدم تقدير المسؤولية للمتعلم.

ضعف الوازع الديني عند المتعلم.

ضعف شخصية المتعلم والتي توصف بالشخصية .

-4-3أسباب أسرية :

عدم تمكن المتعلم من تربية صحيحة داخل النظام الأسري أسلوب التحفيز الخاطئ الذي يمارسه الأولياء مع الأبناء .

التمييز بين الأبناء داخل الأسرة الواحدة.

ضعف المراقبة الأسرية وقلة المتابعة اليومية.

عدم قدرة الوالدين من متابعة الطفل خلال مراحل النمو المختلفة.

-5-3أسباب اجتماعية:

مخالطة أقران السوء.

الإيحاءات السلبية المكتسبة من المجتمع.

قلة الالتحاق بالنوادي الثقافية والرياضية لتفجير المتعلم طاقاته والتدريب والتدريب على فن الاسترخاء.

غياب دور المصلحين والمرشدين الاجتماعيين والنفسانيين في رفع وعي المتعلم.

غياب دور الإعلام في معالجة ظاهرة الغش.

-6-3أسباب مدرسية:

خلو المقررات الدراسية من أسلوب التشويق لعدم ارتباطها بالواقع المعاش في معظم الأحيان .

عدم توفير الوقت اللازم للإجابة ويرجع السبب إلى ضعف بناء أسئلة الاختبارات.

ضعف التكوين والتأهيل التربوي المدرس .

فقدان لمنهجية الحل أثناء عملية الأجراء

غياب الجانب التطبيقي للبرامج التعليمية.

وجود مشكلة الاتصال الايجابي بين المتعلم والمدرس.

-7-3أسباب إدارية :

كثرة الاكتظاظ داخل المؤسسات التعليمية وعدم قدرة الإدارة الوصية على التحكم لأسباب مختلفة.

غياب الحزم أثناء المحاسبة الإدارية مما سبب فقدان هيبتها .

تهاون المراقبين أثناء إجراء الامتحانات لظروف ما.

وجود فرص سانحة للغش (عزاق و عريف، 2020، ص 283-280.(

-4سبل الحد من ظاهرة الغش في الوسط التعليمي:

توعية الطلبة بظاهرة الغش وحرمتها في الإسلام، والعمل على نشر الوعي الديني بين الطلاب للحد من انتشار هذه الظاهرة.

توعية أعضاء هيئة التدريس بدورهم الكبير والمهم في الحد من انتشار هذه الظاهرة .

الحزم في معالجة حالات الغش واتخاذ العقوبات المناسبة والفورية

إرشاد الطلاب والطالبات إلى مهارات التعلم الحقيقية والصحيحة

إجراء مزيد من الدراسات حول العوامل المؤدية إلى انتشار ظاهرة الغش لدى طلبة .

توفير التعليم الجيد والابتعاد عن التلقين الحرفي، والسعي لفتح أفاق التفكير والابتكار ومشاركة المتعلم وتنويع الأنشطة والتمارين في كل فصل دراسي كي لا ينسخ الطالب التمارين من زملائه ممن اخذوا المقرر في السابق.

التشجيع الدائم والمتجدد لتطبيق معاني الأمانة والصدق كفريضة دينية، وعادات شخصية ومسئولية وطنية، وفريضة حضارية سعيا لإيجاد مجتمع المعرفة والفضيلة معا.

إقامة الندوات التنويرية والحوارات التواصلية لكشف أضرار الغش والتوعية بالعواقب القانونية.

تنمية المهارات الدراسية الصحيحة عبر الدورات التدريبية لا سيما في المراحل التعليمية الأولى.

مراقبة مراكز الخدمات الطلابية التجارية حيث أنها أحيانا تقدم خلاصات صغيرة جدا للمقررات الدراسية مصورة تصويرا دقيقا فضلا عن بيع البحوث والتقارير مما يسبب ضررا بالغا للفرد والصالح العام (الكندري، 2010، ص31

خاتمة:

بعد عرض مختلف العناصر يمكن الخروج بنظرة شاملة يمكن تطبيقها في مؤسسات التعليم الجزائرية لضمان جودة التعليم بها والاهتمام بظاهرة الغش التي لابد من تضافر الجهود من اجل القضاء عليها،وكلما تطورت التكنولوجيا تطورت معها ظاهرة الغش المدرسي وازدادت إبداعا وأصبحت أكثر سهولة من ذي قبل واتسعت رقعتها لتشمل مختلف المستويات التعليمية،فالاستعمال السلبي للانترنت يضاعف فرص الغش وتنوعت وسائل الوصول الى المعلومات،وهذا يعتبر موضوع الساعة لذا يجب وضع الاستراتيجيات اللازمة للحد ان أمكن القول من هذه الظاهرة والعمل على تحسين جودة التعليم.

قائمة المراجع والمصادر:

الكتب:

- بطرس حافظ بطرس. (2008). المشكلات النفسية وعلاجها. ط1،عمان، الاردن.دار المسيرة،
- رافدة عمر الحريري. (2010). القيادة وادارة الجودة الشاملة في التعليم العالي. الأردن: دار الثقافة.
- عمر الحريري رافدة ، و زهرة بن رجب. (2008). المشكلات التربوية النفسية. الاردن.دار المناهج.
- التميمي فواز. (2008). إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات التاهيل للإيزو، الأردن، عالم الكتب الحديثة للنشر.
- حسن الكندري لطيفة. (2010). ظاهرة الغش في الإختبارات أسبابها وأشكالها، الكويت ،كلية التربية الأساسية.
- محمد الشهب. (2000). المدرسة والسلوك الإنحرافي. المغرب، دار الثقافة للنشر.
- هادي ربيع مشعان. (2005). الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث، الاردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر.

المجلّات والدوريات والصحف:

- أحمد حسن صالح القواسمة، (2019). العوامل التعليمية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الغش في الإختبارات لدى طلبة الجامعة بالمملكة العربية السعودية، الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.
- عزاق فاكية ، عريف عبد الرزاق. (31 12، 2020). الغش في المجال المدرسي بين الحاجة والتعود. مجلة المداد.
- العاجز فؤاد ، نشوان جميل. (2005/12) تطوير التعليم الجامعي لتنمية المجتمع الفلسطيني في ضوء إدارة الجودة الشاملة،ع1 .

المؤتمرات والندوات والملتقيات:

- الطراونة أخليف. (2010). ضبط الجودة في التعليم العالي وعلاقته بالتنمية. الاردن. هيئة إعتماد مؤسسات التعليم العالي.

رسائل الماجستير والدكتوراه:

- فاتحي عبدالنبي (2015-2016). الوضعيةالمهنية للمعلم في ضوء تدابيرالإصلاح التربوي، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة.

الموسوعات:

- موسوعة المعارف التربوية. (2007). القاهرة،مصر ،عالم الكتب.

مواقع الأنترنت:

- https://mawdoo3.com/. تم الاسترداد من .(01 03, 2022)
- Terfaya nassima . (2004)des marche qualité dans l'entreprise et l'analyse des risque alger maison ellhouda.